

الفائق في غريب الحديث

غول إن صبيّاً قُتِلَ بصنعاء غيلة فقتل به عُمَرُ سبعة وقال : لو اشتركَ فيه أهلُ
مَنْعَاء لقتلتهم . هي فَعْلَةٌ ; من الاغتيال وياؤها عن واو لأن الاغتيال مِنْ غَالَتْهُ
الغَوَلُ تغوله غَوَلاً .

غوى إن قريشاً تريد أن تكون مُغَوِيَاتٍ لِمَالِ [] . المَغَوَاةُ : الزُّبْيَةُ . قال رُوَيْبَةُ :
... في ليلة بجوزها يوم حادٍ ... إلى مُغَوَاةِ الفَتَى بالمِرْصَادِ

وفي أمثالهم : مَنْ حَفَرَ مُغَوَاةً وَقَعَ فِيهَا ; أي ° تريد أن تكون مصائد للمال
تَحْتَجِرْنَهُ . وسميت مُغَوَاةً لأنها غويت أي أَضَلَّتْ ° وَسُتِرَتْ ° اعتيالا للصيد من الغيِّ .
قال السائب بن الأقرع : وردتُ عليه بالمدينة بخبر فَتَحَ نَهَاوَنَدَ ° فلما رأني ناداني من
بعيد : ويحك ما وراءك ؟ فوا [] ما بَرَّتْ ° هذه الليلةَ إلا تغويراً وروى : تَغْرِيراً . قلت
: أَبِشْرُ ° بفتح [] ونصره ! قال : وكنتُ حملتُ معي سَفَاطِينَ من الجواهر ففتحتهما كأنه
النيران يَشُبُّ ° بعضه ° بعضاً . التغوير : النَّزُولُ عند الغائرة وهي حين تَغُورُ الشمسُ
أي تصير إلى شِدَّةِ الحرِّ يقال : غَوَّروا قليلاً . قال جرير : أَنَحْنُ لَتَغَوِيرٍ وَقَدَّ °
وَقَدَّ الحَمَى ... وذاب لُعَابُ الشمسِ فوق الجماجمِ

والغورة مثل الغائرة ثم قيل للقليلة تغوير واران عُمَرُ ما بَرَّتْ ° إلا قَدَّرَ ° نومة
المُغَوِّرِ . والتَّغْوِيرُ ; من الغرار . الشَّبُّ . الإيقاد يريد : أنه كان يتلأأ ويتوقَّسُ °
كالنَّارِ